ثالثا :

مهارة الكتابة

ثالثا: مهارة الكتابة

الهدف العام:

التعرف على المهارات الكتابية وممارستها وفق مقومات بنائها.

الأهداف التفصيلية:

من المتوقع في نهاية هذا الدرس أن يكون المتدرب قادراً وبكفاءة على أن يتعرّف على:

1. مفهوم الكتابة.
2. أهمية الكتابة.
3. مقومات الكتابة.
4. أنواع الكتابة. (الوظيفية ، الإبداعية) وفنونها
5. مشكلاتها.

الوقت المتوقع للتدريب :

4 ساعات تدريبية.

الوسائل المساعدة:

المحتوى الإلكتروني.

المراجع :

- المهارات الوظيفية والإبداعية .المجالات المهارات الأنشطة والتقويم . ماهر شعبان عبدالباري.دار المسيرة .الأردن
- فن التحرير العربي.ضوابطه وأنماطه .محمد صالح الشنطي .دار الأندلس .المملكة العربية السعودية .
- نحو تقويم جديد للغة العربية .طالب عبدالرحمن . وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية .قطر .ط 1

ثالثا: مهارة الكتابة

مفهوم الكتابة لغة:
الجمع والشد والتنظيم. إلى جانب دلالتين وردت في معجم لسان العرب وهي: الاتفاق على الحرية، والقضاء والإلزام.
اصطلاحا:
أداءٌ منظمٌ ومحكمٌ، يعبّر به الإنسان عن أفكاره وآرائه ورغباته، ويعرض عن طريقه معلوماته وأخباره ووجهات نظره، وكل ما في مكنوناته؛ ليكون دليلا على فكرته ورؤيته وأحاسيسه ، وسببا في تقدير المتلقي لما سطره.
أهمية الكتابة :

1- الكتابة وسيلة لإشباع الحاجات النفسية لدى الفرد، فالإنسان اجتماعي بطبعه، بحاجة للاتصال بغيره ، وبها يتجاوز حدود الزمان والمكان.
2- الكتابة وسيلة لإشباع حاجات الفرد الفكرية ، وخاصة عندما يكتب الإنسان فكرة يريد تسجيلها ويختزنها ؛ ليعاودها كلما احتاج إلى ذلك.
3- الكتابة وسيلة من وسائل بقاء الجماعة البشرية ، وحفظ تراثها الثقافي والاجتماعي وتطويره.
4- الكتابة صناعة شريفة يتميز بها الإنسان عن الحيوان، وهي جماع فنون اللغة وتتطلب مهارات خاصة بها.
5- الكتابة وسيلة من وسائل التفكير، فالإنسان عندما يكتب يفكر ، وعندما يستمر في الكتابة تتوالد أفكاره وتنمو وتتفرع ،فيكشف عن نفسه بوضوح في رموز الكلمات المكتوبة .

مقوّمات الكتابة:

أولا :إتقان الأداة : أداة الكتابة هي اللغة بعلومها المختلفة،من : نحو وصرف ، وبلاغة ، وفقه اللغة،وما يتصل بآدابها في مختلف العصور إبداعيًا وتاريخيًا،والمقصود بالنحو: القواعد العامة الأساسية التي تتعلق بتركيب الجملة ،وضبط مفرداتها ،وموقع كل مفردة في سياقها،وأما الصرف :فهو يبحث في بناء الكلمة المفردة ومشتقاتها وأصولها وما اعتراها من الزيادة والحذف، أما البلاغة: فتبحث في وسائل تجويد المعنى واللفظ ،وفنون التعبير الخيالي،واختيار الكلمات والأساليب المناسبة للموضوع وأحوال السامعين دون لبس ،وبحث الفروق الخفية بين الاستعمالات المختلفة للألفاظ والتعابير والإشارة إليها . وفقه اللغة يبحث في دلالات الألفاظ وتطورها والأبنية الصوتية ومخارج الحروف وسلامة اللغة ولهجاتها.

ثانيا: التمرس بالأساليب الأدبية الرفيعة:

لا يتأتى هذا الشرط إلا بالمطالعة الغزيرة الواعية للكتب الأدبية المشهورة، وقراءة الآثار النثرية والشعرية المتميزة بما في ذلك الدواوين الشعرية التي أبدعها شعراء معروفون بموهبتهم وقدراتهم، مع العمل على تذوقها وتمثلها وفهمها . ومن شأن ذلك أن يسهم في تكوين ذائقة لغوية مدربة قادرة على التمييز بين الأساليب، والتمكن من اختيار الألفاظ المناسبة ، وليس من شك في أن القاعدة الأساسية التي تبنى عليها القراءة والمطالعة هي دراسة كتاب الله دراسة عميقة ، ومداومة الاطلاع على تفاسيره المعتمدة ،فالقرآن الكريم هو المصدر والمرجع في فهم اللغة وتذوقها ، واستيعاب الأساليب وتمثلها ،فلغته لغة البيان المعجز ،و منهل الفصاحة والبلاغة والإلمام بآيات الذكر الحكيم يربى الذوق ،ويصقل اللسان ، ويؤسّس ملكة الكتابة ،ويزود الكاتب بمَدَد لا ينقطع من الحجج والأسانيد ،ويأتي الحديث الشريف في المرتبة الثانية بعد القرآن الكريم ، فالرسول الكريم افتخر بفصاحته حيث جاء في الحديث (أنا أفصح العرب بيد أني من قريش، ونشأت في بني سعد بن بكر).

والحفظ من الضرورات التي لا غنى عنها في ميدان الكتابة والتأليف إذ لا بد منه لإتقان الكتابة ولكن له محاذير ينبغي أن ينتبه إلى خطورتها الكاتب وأهمها:

- الوقوع في أسر التقليد .

- الاغتراف من مخزون الذاكرة .
- والاعتماد عليه في الصياغة والأفكار.

وبالتالي فإن ذلك يؤدي إلى ضعف القدرة على الإبداع والابتكار، والوقوع في حلقة الحصار المحكمة التي تفرضها القوالب التعبيرية المحفوظة .

ثالثا : الإلمام بالثقافة العصرية الجادة :

الثقافة ركن أساسي لا يُستغنى عنه عند الشروع في كتابة أي موضوع، والثقافة في مفهومها العام ليست تحصيل المعلومات واختزانها ، وحشو الأدمغة بها، وإنما هي تَمثّل لهذه المعلومات، واستخلاصٌ لما فيها من أوجه النفع ، الثقافة سلوك ورؤية وموقف، من هنا كان المتعلم غير المثقف، فعلاوة على القراءة والاطلاع والتحصيل هناك الخبرة الحياتية التي لا تتأتي إلا لمن عركته الحياة واستفاد من خبرتها ،وقد أسفر الدرس العلمي عن **تصنيف تعريفات متعددة للثقافة :**

- التعريف الوصفي: وهو يرى أن الثقافة تشمل المعلومات والمعتقدات والفن والأخلاق والعرف والعادات وجميع القدرات الأخرى التي يستطيع الإنسان أن يكتسبها.
- التعريف التاريخي: تشمل الثقافة الممارسات والمعتقدات المتوارثة اجتماعيا، وهي تحدد جوهر حياة الأمة.
- التعريف المعياري: يركز على كون الثقافة أسلوب حياة، والثقافة تمثل القيم المادية والاجتماعية لشعب ما .
- التعريف السيكولوجي: الثقافة عملية تكيف وتوافق وأداة لحل المشكلات وإبراز عنصر التعلم الإنساني من خلال الأنشطة التي يمارسها الإنسان.

أما المنظور الشامل للثقافة فينظر للثقافة على أنها ظاهرة تاريخية تتضمن المنجزات في مجال العلم والفن والأدب والفلسفة والأخلاق والتربية ... إلخ .

رابعا: تكوين قاعدة فكرية خاصة بالموضوع الذي يراد الكتابة فيه :

ويقصد به الاطلاع على المصادر الأساسية للموضوع ومراجعه قبل الشروع بالكتابة ، وذلك لإرساء قاعدة مرجعية ينطلق منها الكاتب ، ولا بد أن يلتزم الأمانة في النقل والإشارة إلى المصادر ، يستحسن أن تصاغ الأفكار المنقولة بأسلوب الكاتب كي تبرز شخصيته الذاتية؛ لأن إعادة الصياغة تضفي على الفكرة رونقًا خاصًا ، وتضيف إليها ظلالًا جديدة .

على سبيل المثال فإنه إذا أردنا الكتابة عن الدروس المستفادة من الهجرة النبوية الشريفة نعود أولًا إلى المصادر والمراجع الأساسية الهامة على النحو التالي :

- الآيات الخاصة بالهجرة النبوية في القرآن الكريم .
- تفسير الآيات في كتب التفسير المعتمدة .
- الاطلاع على كتب السيرة النبوية المعروفة، مثلا: سيرة ابن هشام، السيرة النبوية، فقه السيرة وغيرها .
- الاطلاع على كتب المعاصرين حول هذا الموضوع، مثلا : كتاب عشرة أيام في حياة الرسول لخالد محمد خالد، عبقريات العقاد (عبقرية محمد، عبقرية الصديق، عبقرية عمر) وغيرها .
- إذا أمكن الاطلاع على بعض القصائد للمشاهير الشعراء، وتلك التي تتغنى بهجرة الرسول ﷺ على وجه الخصوص .

أنواع الكتابة :

للكتابة نوعان : كتابة وظيفية ، كتابة إبداعية .

أولا : الكتابة الوظيفية : هي نوع من التعبير غرضها اتصال الناس ببعضهم لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم ،وهي لا تخضع لأساليب التجميل اللفظي والخيال ،بل لها مجالات محددة مثل :كتابة التقارير والخطابات الرسمية .**وهذا النوع من الكتابة له معايير واضحة :**

- غلبة الأسلوب الخبري التقريري.
- الموضوعية في العرض.
- الدقة والوضوح فالألفاظ لا تحتمل التأويل.
- ارتباطها بمجالات حياتية محددة.
- المباشرة في العرض.
- الالتزام بأماكن محددة عند كتابة بعض المجالات.
- الأمانة العلمية في عرض أفكار الكاتب.
- دقة الإيجاز.

ومن فون الكتابة الوظيفية : كتابة محاضر الاجتماعات والخطابات الإدارية والتلخيص وكتابة التقارير والسيرة الذاتية ، وغيرها من الفنون التي تتصل بمطالب الحياة أو تؤدي غرضًا وظيفيًا .

ثانيا: الكتابة الإبداعية:

هي الكتابة التي تثير قضية أو دعوى للإيضاح والتمييز، في إطار من جمال المبنى والمعنى علاوة على قدرتها البالغة في التأثير الانفعالي على المتلقي.

وهي التي يقصد بها إظهار المشاعر والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ جيدة النسق ككتابة المقالات وتأليف القصص واليوميات والمذكرات.

وتعد الكتابة الإبداعية من أرقى أنواع الكتابة؛ لأنها تحقق المتعة النفسية للفرد، وتعينه على صقل مواهبه الأدبية وتنميتها.

ولابد لها من توافر مجموعة من المعايير :

- جدة الموضوع.
- اعتماد غير المألوف من الأفكار (أصالة الأفكار).
- إثراء الموضوع المكتوب بتفاصيل كثيرة.
- إشراق الجملة أو العبارة.
- الاعتماد على الصور البلاغية.
- بروز عاطفة الكاتب وانفعالاته.
- استخدام المحسنات البديعية .
- حسن الاستهلال وحسن التخلص وحسن الخاتمة .
- دقة الربط بين عناصر الموضوع .
- انتقاء الكلمات المعبرة عن المعنى المراد.

ومن فنون الكتابة الإبداعية الكتابة الأدبية كنظم الشعر وكتابة القصة أو المقالة الأدبية أو اليوميات والمذكرات أو الرسائل الإخوانية وغيرها من الفنون.

مشكلات الكتابة:

من أهم مشكلات الكتابة الفكرية والأسلوبية واللغوية :

1- الضحالة والفقر الثقافي وذلك باستخدام صياغات مألوفة في الكتابة مثل : عرض الحائط ،دون التفكير في معان أخرى تتسم بالعمق .
2- التناقض في طرح الأفكار ، فيأتي الطالب بفكرة ثم يعود ويناقضها فيما بعد .

3- اضطراب الأفكار وافتقارها إلى الترابط و الترتيب، فيفقد الموضوع التسلسل المنطقي له في عرض الأفكار.
4- الخروج عن دائرة الموضوع والاستطراد إلى موضوعات أخرى مما يؤدي إلى التشتت والضياع في متاهات عديدة وبذلك يفقد الموضوع تماسكه .
5- الافتقار إلى الدقة في اختيار الكلمات ،حيث يعمد الطالب إلى استخدام كلمات علاقتها بالمعنى ضعيفة أو غير مناسبة ،فيقول : فتحت رتاج النافذة ،والرتاج هو الباب الضخم. فالمناسبة بين الكلمة والمعنى مفقودة .
6- الخطأ في بناء الجملة وإقحام الكلمات العامية والأخطاء النحوية والصرفية وعدم الدقة في استخدام علامات الترقيم ورداءة الخط.

تمرينات

تمرين 1: أصل بين العمودين باختيار الإجابة الصحيحة:

1- الاغتراف من مخزون الذاكرة.	○ اللغة بعلومها المختلفة، من : نحو وصرف، وبلاغة، وفقه اللغة، ما يتصل بآدابها في مختلف العصور.
2- إتقان أداة الكتابة.	○ بالمطالعة الغزيرة الواعية.
3- تكوين قاعدة فكرية يعني	○ الاطلاع على المصادر الأساسية للموضوع ومراجعه.
4- المنظور الشامل للثقافة...	○ ظاهرة تاريخية تتضمن المنجزات في مجال العلم والفن والأدب والفلسفة والأخلاق والتربية.
5- التعريف التاريخي للثقافة.	○ من محاذير الحفظ.
6- التمرس بالأساليب الأدبية.	○ الممارسات والمعتقدات المتوارثة اجتماعيا وهي تحدد جوهر حياة الأمة.

تمرين 2: أضع كلمة (صح) أو (خطأ) أمام العبارات التالية :

1- يستحسن أن تصاغ الأفكار المنقولة بأسلوب الكاتب كي تبرز شخصيته الذاتية.
2- التعريف السيكولوجي للثقافة عملية تكيف وتوافق وأداة لحل المشكلات.
3- الثقافة في مفهومها العام تحصيل المعلومات واختزانها.
4- الكتابة في اللغة أداء منظم ومحكم.
5- الكتابة وسيلة لإشباع الحاجات النفسية والفكرية لدى الإنسان.
6- لا بد أن يلتزم الكاتب بالأمانة في النقل والإشارة إلى المصادر.

تمرين 3: أختار الإجابة الصحيحة:

1- الثقافة تشمل المعلومات والمعتقدات والفن والأخلاق والعرف والعادات وجميع القدرات الأخرى التي يستطيع الإنسان أن يكتسبها.
   - ○ التعريف الوصفي.
   - ○ التعريف المعياري.
   - ○ التعريف التاريخي.
2- يركّز على كون الثقافة أسلوب حياة، والثقافة تمثل القيم المادية والاجتماعية لشعب ما .
   - ○ التعريف السيكولوجي.
   - ○ التعريف المعياري.
   - ○ التعريف الشامل.
3- القاعدة الأساسية التي تبنى عليها القراءة والمطالعة هي:
   - ○ النحو والبلاغة.
   - ○ دراسة كتاب الله دراسة عميقة.
   - ○ كتب الأدب والتراجم.

4 ـ من مشكلات الكتابة :

- الاستطراد
- الضحالة والفقر الثقافي
- جميع ما سبق .

تمرين 4: أختار الجملة الخاطئة:

1. من معايير الكتابة الوظيفية:
   - غلبة الأسلوب الخبري التقريري.
   - الموضوعية في العرض.
   - المباشرة في العرض.
   - إثراء الموضوع المكتوب بتفاصيل كثيرة.
2. من معايير الكتابة الإبداعية:
   - أصالة الأفكار.
   - الأمانة العلمية في عرض أفكار الكاتب.
   - الاعتماد على الصور البلاغية.
   - حسن الاستهلال وحسن التخلص وحسن الخاتمة.
3. وتعد الكتابة الإبداعية من أرقى أنواع الكتابة؛ لأنها:
   - تحقق المتعة النفسية للفرد.
   - تعينه على صقل مواهبه الأدبية وتنميتها.
   - لا تحتمل التأويل في الألفاظ .

نموذج تقييم المتدرب لمستوى أدائه

يعبأ من قبل المتدرب نفسه وذلك بعد الانتهاء من تمارين الوحدة					
بعد الانتهاء من التدرب على وحدة **مهارة الكتابة**، قيّم نفسك وقدراتك بواسطة إكمال هذا التقييم الذاتي بعد كل عنصر من العناصر المذكورة، وذلك بوضع علامة (✓) أمام مستوى الأداء الذي أتقنته، وفي حالة عدم قابلية المهمة للتطبيق ضع العلامة في الخانة الخاصة بذلك.					
م	العناصر	مستوى الأداء (هل أتقنت الأداء)			
		غير قابل للتطبيق	لا	جزئيا	كليا
1	تعريف مفهوم الكتابة.				
2	توضيح أهمية الكتابة.				
3	بيان مقوّمات الكتابة.				
4	شرح أنواع الكتابة. (الوظيفية ،الإبداعية) وفنونها				
5	تعداد مشكلاتها.				
يجب أن تصل النتيجة لجميع المفردات (البنود) المذكورة إلى درجة الإتقان الكلي أو أنها غير قابلة للتطبيق، وفي حالة وجود مفردة في القائمة "لا" أو "جزئيا" فيجب إعادة التدرب على هذا النشاط مرة أخرى بمساعدة المدرب.					

نموذج تقييم المدرب لمستوى أداء المتدرب

يعبأ من قبل المدرب وذلك بعد الانتهاء من تمارين الوحدة	
اسم المتدرب :	التاريخ: .....
رقم المتدرب :	المحاولة : 1 2 3 4 العلامة : ....

كل بند أو مفردة يقيم بـ 10 نقاط

الحد الأدنى: ما يعادل 80% من مجموع النقاط. الحد الأعلى: ما يعادل 100% من مجموع النقاط.

م	بنود التقييم	النقاط (حسب رقم المحاولات)			
		1	2	3	4
1	تعريف مفهوم الكتابة.				
2	توضيح أهمية الكتابة.				
3	بيان مقوّمات الكتابة.				
4	شرح أنواع الكتابة. (الوظيفية، الإبداعية) وفنونها				
5	تعداد مشكلاتها.				
	المجموع				

ملحوظات:

.....

توقيع المدرب: .....

رابعا:

الكتابة الإبداعية

رابعا: الكتابة الإبداعية (كتابة المقالة ، كتابة اليوميات والمذكرات)

الهدف العام:

التعرف على أنماط الكتابة الإبداعية وممارستها وفق قواعدها .

الأهداف التفصيلية:

من المتوقع في نهاية هذا الدرس أن يكون المتدرب قادراً وبكفاءة على أن يتعرّف على:

1. مفهوم المقالة وأنواعها وخصائصها وكيفية كتابتها.
2. الفرق بين كتابة اليوميات والمذكرات من حيث التعريف والخصائص ونماذج لكل منهما.

الوقت المتوقع للتدريب : 6 ساعات تدريبية.

الوسائل المساعدة:

المحتوى الإلكتروني.

المراجع:

- التحرير العربي ومهارات الكتابة. دكتور مسفر محماس الكبيري، ط2، مكتبة المتنبي الدمام ،1435ه
- فن التحرير العربي ـــ ضوابطه وأنماطه، محمد صالح الشنطي، دار الأندلس حائل، ط5، 1422هـ
- الكتابة الوظيفية والإبداعية. المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم. ماهر شعبان عبدالباري، دار المسيرة.
- حياة في الإدارة، غازي القصيبي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت،2011

رابعا: الكتابة الإبداعية: كتابة المقالة

مفهوم المقالة:

نص نثري محدود الطول يدور حول موضوع معين تظهر فيه شخصية الكاتب، ولها مقومات فنية تتمثل في المقدمة والعرض والخاتمة، وشرطها الأساسي أن تكون صياغتها أدبية سلسة تستهوي القارئ.

وفي تعريف آخر: قطعة نثرية قصيرة مكتوبة، تعالج موضوعًا محددًا بشكل متكامل يوصل للقارئ المفاهيم والمعاني والأفكار الأساسية المتصلة بالموضوع التي تمت معالجته فيها، ولا يزيد عدد كلمات المقالة على ألفي كلمة: أي حوالي مائتي سطر أو خمس صفحات، تتضمن مجمل الأفكار والآراء المرتبطة بالموضوع المستهدف بشكل وأسلوب يضمنان إيصال الرسالة التي يحملها المقال بوضوح وإيجاز.

أنواع المقالة:

للمقالة أنواع عدة، فالكاتب إما أن يكتب مقالة تدل على أفكاره هو، أو عواطفه وميوله الخاصة ويكون، محور الحديث فيها عن نفسه أو ذاته لذلك أطلقوا عليها اسم (المقالة الذاتية)، وإما أن تكون المقالة طرح الموضوع أو قضية ودراستها وتوضيحها، أو بيان فحواها للقارئ بأسلوب علمي ودراسة واعية لا علاقة لميول الكاتب وعواطفه فيها ؛ لأنها تشترط أن يتخلى الكاتب عن عواطفه إذا أراد كتابة هذا النوع من المقالات ويسمّى (المقالة الموضوعية).

كما يمكن أن تنقسم المقالة بحسب أسلوب الكاتب إلى :أدبية وعلمية، فالمقالة الذاتية في جوهرها مقالة أدبية تعتمد على الألفاظ العذبة ،والمقالة الموضوعية في جوهرها مقالة علمية، يعرضها الكاتب بأسلوب منطقي لا أثر فيه للعاطفة ولا الخيال .

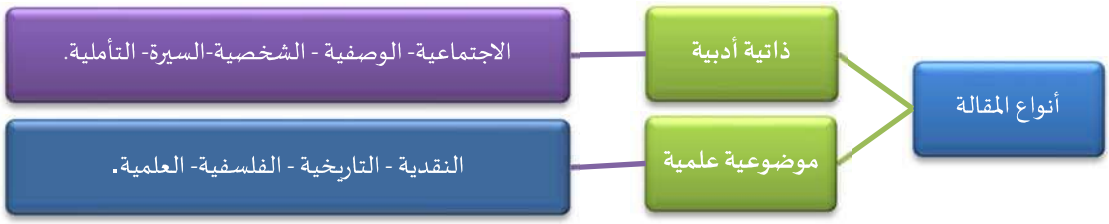

أولا: المقالة الذاتية (الأدبية):

وهي التي تعبر عن عواطف الكاتب وأحاسيسه اتجاه مشهد من المشاهد أو حدث من الأحداث أو قضية من القضايا، وتعكس في وضوح وصراحة رؤية صاحبها الخاصة للموضوع الذي يتناوله. وتنقسم المقالة الذاتية إلى أنواع متعددة منها:

1-المقالة الاجتماعية:

وهي تعالج مشكلة من المشاكل، وذلك بنقد العادات السيئة والتقاليد الضارة، والتنفير مما هو ضار والترغيب في النافع المفيد، ودور الكاتب فيه المشاركة فيما يدور حوله من خلال ملاحظة الكاتب الدقيقة والتأمل فيما يحيط بالجماعة التي يحيا فيها ، وتتسم هذه المقالة بالتهكم وبراعة الكاتب في السخرية من العادات التي تضر بالمجتمع .

2-المقالة الوصفية: وهذه المقالة تصور البيئة المكانية التي عايشها الكاتب تصويرًا ينم عن إحساس عميق وبصر نافذ وإدراك واع مع دقة الملاحظة والتعاطف مع الطبيعة كما تتراءى في نفسه بصدق وأمانة وإخلاص.

3-المقالة الشخصية: وهي خير ما يمثل هذا النوع إذ أنها تعبير فني صادق عن تجارب الكاتب الخاصة والرواسب التي تتركها انعكاسات الحياة في نفسه، وهي في أحسن حالاتها ضرب من الحديث الشخصي الأليف والثرثرة والمسامرة والاعتراف و البوح.

4-مقال السيرة: وهي لون يترجم فيه الكاتب سيرة إنسان يعكس مدى تأثره به وانطباعه عنه، والكاتب في هذه المقالة يعتمد على حسن التنسيق وجلال التعبير حتى تبدو الشخصية الموصوفة كأنها تحدثنا فنعجب بها إذا راقتنا وننفر منها إذا ساء تنا .

5-المقالة التأملية: هي التي تخرج عن دائرة المجتمع فتشمل الكون والحياة والنفس الإنسانية وما يحيط بالإنسان من عوامل ومخلوقات؛ لتعرض مشكلاتها من وجهة نظر الكاتب، وتلونها بألوان نفسه هو دون التقيد بمنهج الفلسفة ونظامها المنطقي.

ثانيا: المقالة الموضوعية (العلمية):

وهي التي تسلك سبيل البحث العملي وتأخذ بشيء من منهجه من جمع المادة وترتيبها وتنسيقها وعرضها بأسلوب جلي، بحيث لا تقود القارئ إلى مجاهل التعميم والإبهام وتقسم المقالة الموضوعية إلى عدة أنواع منها:

1-المقالة النقدية: وهي التي يحلل فيها الكاتب مذهبا أدبيا تحليلا واعيًا معتمدا في ذلك على النظريات الأدبية السائدة، وتعتمد المقالة النقدية على قدرة الكاتب على تذوق الأثر الأدبي، ثم تعليل الأحكام وتفسيرها وتقويم الأثر بوجه عام.

2-المقالة التاريخية: وتتناول هذه المقالة أحداث التاريخ بالعرض، أو تتعرض لشخصيات تاريخية بالوصف ويعتمد الكاتب فيها على عرض الحقائق والأخبار والروايات عرضًا منظمًا، وعلى الكاتب أن يربط بين حلقات الواقع بخياله حتى يخرج منها بسلسلة متصلة دائمة.

3-المقالة الفلسفية: وتتعرض للشؤون الفلسفية بالتحليل، ومهمة الكاتب في هذه المقالة أن ينقب عن الأسس الحقيقية للموضوع، وأن ينظر نظرة إنسانية حتى لا تندثر قيمة مقالته بتقدم العقل الإنساني وتحدد مكتشفاته النظرية، وعليه أن يعرض مادته بدقة ووضوح حتى لا يضل القارئ سبيله في شعاب هذا الموضوع الشائك.

4-المقالة العلمية: هي التي تعرض نظرية من نظريات العلم ، أو مشكلة من مشكلاته عرضًا موضوعيًا صرفًا بأسلوب يتميز بالدقة في تحديد المفاهيم، يعتمد على الأدلة والبراهين والحجج القاطعة ،ويدعم في الغالب بالأرقام والإحصاءات والشواهد والتجارب، ووضع المصطلح العلمي في المكان اللائق.

خصائص المقالة:

1-الوحدة العضوية.

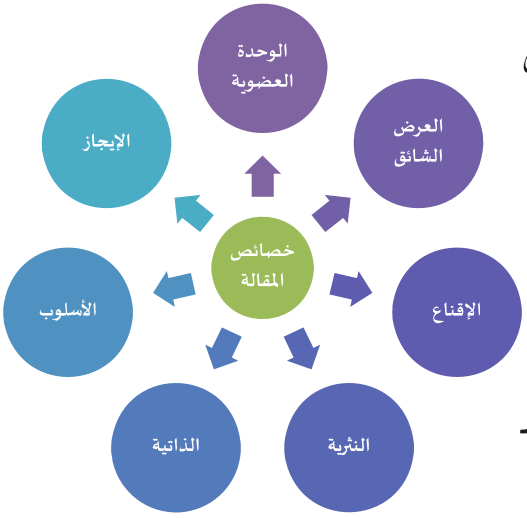

أن يتحقق في المقال تكوينه الفني من توافر المقدمة والعرض والخاتمة، وأن يكون بين هذه العناصر ترابط وانسجام حتى تبدو الوحدة العضوية مكتملة، بحيث يعرض الكاتب أفكاره في تسلسل منطقي يسعى الكاتب من ورائه إلى إقناع القارئ ما يقول.

2- العرض الشائق:

ينبغي أن يشعر القارئ نحو المقالة وكاتبها أنه اتجاه حديث ممتع لبق يستهويه حسن عرضه، وأنه ليس أمام واعظ يعظه ويوجهه، فالمهم في كتابة المقالة هو طريقة كاتبها في عرض ما يتأمله أو يشعر به.

3-الإقناع:

تهدف المقالة إلى إقناع القارئ ، وهذا الإقناع إنما يأتي من سلامة الأفكار ودقتها ووضوحها ،كما أنه ينبع من طريقة الكاتب في عرضه لوجهة نظره، علاوة على صدق ما يقوله.

4- الإيجاز:

فالمقالة تتميز بالقصر وتجنب الإطالة والبعد عن التوغل في عرض التفصيلات، بحيث لا تكون المقالة ثرثرة وكلاما لا يخرج منه القارئ بنتيجة مقنعة أو مفيدة، كما أن هذا الإعجاز يتطلب القصد في التعبير حتى لا يضيع مع المقالة وقت القارئ والكاتب معا.

5- الذاتية:

فالموضوعات التي يكتبها الكاتب أو الأديب نوعان : موضوعات ذاتية شخصية ترتبط بحياته وظروفه و معيشته، و موضوعات تتجاوز حدود هذه الذاتية إلى آفاق أرحب وأوسع، فيتناول فيها موضوعات إنسانية واجتماعية وعلمية وسياسية، من خلال مشاعره وآرائه الذاتية وتصوره للكون وللحياة.

6-النثرية :فالمقال أحد فنون النثر وذلك لغلبة التفكير عليه، وإن كان يغلب على بعض المقالات طلاوة التعبير، والصورة الفنية، والإيقاع الموسيقي، والعاطفة، والخيال فكل هذه العناصر مسخرة لخدمة الفكرة التي يريدها الكاتب.

7-الأسلوب: فأسلوب المقالة يتنوع بتنوع موضوعها، ويتنوع كذلك بتنوع كاتبها ووسيلة نشره، فأسلوب الكاتب بصمات تحملها الصياغة فتكون كالشهادة لا تمحى.

كيف تكتب مقالة ؟

لكتابة المقالة عدة مقومات هي:

1- المقدمة:

وتتألف من معارف مسلم بها لدى القارئ وعادة ما تكون قصيرة، متصلة بالموضوع، معينة على فهمه، وللمقدمة شروط ينبغي للكاتب الالتزام بها وهي:

- أن تكون موجزة قدر المستطاع.
- تتضمن ما يشير إلى موضوع المقال.
- ينبغي أن يكون أسلوبها سهلا ومشوقا، وبه بعض وسائل الإثارة والتنبيه، لينتبه القارئ للموضوع من أول لحظة.

2- العرض:

وهو صلب الموضوع و جوهره ، ويشغل بطبيعة الحال مساحة أكبر من المقدمة والخاتمة، وهو يبدأ بنهاية المقدمة التي مهدت له ويأخذ الكاتب في معالجة الموضـــوع بعرض ما لديه من أفكار وخواطر بالطريقة التي يراها مؤثرة في قارئه ومقنعة له، ومن شـــروط كتابة مضمون المقالة ما يلي:

- تفصيل جوانب الموضوع تفصيلا كاملا.
- طرح بعض النماذج الواقعية التي تدعمه.
- تقديم الأدلة والبراهين على ما يحوي من أفكار وآراء.
- التسلسل المنطقي الدقيق في عرض الأفكار والجزئيات.
- وضوح الأسلوب وسهولته ضمانا لوصول الفائدة إلى القارئ.
- ضرورة تضمين أسلوب العرض بعض وسائل الإثارة لتنشيط ذهن القارئ.
- مراعاة التلاؤم بين الأسلوب وطبيعة الموضوع.

3- الخاتمة:

وهي الثمرة المرجوة والنتيجة التي وصل إليها الكاتب بناء على براهينه التي أوردها في موضوعه، ويهدف الكاتب من إيرادها إلى تجميع عناصر المقالة في صورة تتميز بالتركيز والتثبت في نبرة حية تبرز روح المقالة كلها وعندها تنتهي المقالة، ومن شروط كتابة الخاتمة الجيدة ما يلي:

- إنجازها في جمل سريعة متلاحقة.
- تركيزها على الجوانب المهمة في موضوع المقال.
- اختيار كلماتها بدقة وعناية ، لتعبر عن المعنى المراد تعبيرا دقيقا.
- إبراز نتائج الموضوع فيها تحقيقا للفائدة والهدف.
- ضرورة ارتباطها بموضوع المقال فلا تكون منفصلة عنه.

تمرينات

تمرين 1 : أختار مقالة من صحيفة ، ثم أحدد نوع المقالة ومقوماتها.

تمرين 2 :أضع كلمة (صواب أو خطأ) أمام العبارات التالية :

1-تنقسم المقالة بحسب أسلوب الكاتب إلى : أدبية وعلمية.

2- المقالة الذاتية وهي التي تعبر عن عواطف الكاتب وأحاسيسه اتجاه مشهد من المشاهد أو حدث من الأحداث أو قضية من القضايا.

3-المقالة الوصفية وتتسم هذه المقالة بالتهكم وبراعة الكاتب في السخرية .

4- المقالة الاجتماعية تعرض الحقائق والأخبار والروايات عرضا منظما.

5- مقالة السيرة من أنواع المقالة العلمية .

6- المقالة الموضوعية تسلك سبيل البحث العملي وتأخذ بشيء من منهجه .

7- العرض صلب الموضوع وجوهره ، وله مساحة أكبر من المقدمة والخاتمة.

تمرين 3 : أختار الإجابة الصحيحة :

1. تعتمد على قدرة الكاتب على تذوق الأثر الأدبي، ثم تعليل الأحكام وتفسيرها وتقويم الأثر بوجه عام:
   - المقالة الاجتماعية.
   - المقالة النقدية.
   - المقالة الوصفية.
2. مهمة الكاتب في هذه المقالة أن ينقب عن الأسس الحقيقية للموضوع، وأن ينظر نظرة إنسانية حتى لا تندثر قيمة مقالته بتقدم العقل الإنساني:
   - الفلسفية.
   - النقدية.

- العلمية.

3. يتميز أسلوب هذه المقالة بالدقة في تحديد المفاهيم، ويعتمد على الأدلة والبراهين والحجج القاطعة
   - المقالة العلمية.
   - المقالة الذاتية.
   - المقالة الاجتماعية.
4. تعبير فني صادق عن تجارب الكاتب الخاصة والرواسب التي تتركها انعكاسات الحياة في نفسه :
   - المقالة الشخصية .
   - مقالة السيرة.
   - المقالة التأملية .
5. هي الثمرة المرجوة والنتيجة التي وصل إليها الكاتب بناء على براهينه:
   - المقدمة.
   - المقالة الفلسفية.
   - الخاتمة.

رابعا: الكتابة الإبداعية: كتابة اليوميات والمذكرات

مفهوم اليوميات :

الكتابات التي ندوّن فيها الأحداث التي تترك فينا أثرا ما ،أو في محيطنا يوما بيوم.

مفهوم المذكرات:

هي الكتابات التي ندوّن فيها الأحداث التي جرت معنا وأثّرت فينا وعلى محيطنا في الماضي البعيد أو القريب .

الفرق بين اليوميات والمذكرات:

اليوميات: تدوين الأحداث يوما بيوم لذلك تعد سيرة ذاتية يومية، وأحيانًا يقوم شخص ما بكتابة يوميات الآخرين وخاصة الحكام والسلاطين.

المذكرات: تدوين الأحداث التي أثرت فينا وعلى محيطنا في الماضي البعيد أو القريب من أحداث مؤثرة مثل: الحروب والصراعات والأمراض والصدمات، أو اللقاء بشخصيات ذات نفوذ، أو مراحل مهمة من حياتنا أو حياة المجتمع الذي ننتمي إليه. وأحيانًا ندوّن مذكرات شخص آخر بدلا منه.

خصائص اليوميات والمذكرات:

1- كتابة التاريخ ومكان الحدث المراد تسجيله.
2- مراعاة الترتيب والتسلسل الزمني في الكتابة.
3- تحديد الغاية من كل شيء ثم تسجيله.
4- الكتابة بأسلوب القصص والسرد باستخدام ضمير المتكلم أو ضمير الغائب.
5- يمكن تسجيل الجزئيات الصغيرة في حياة الكاتب.
6- سهولة اللغة مع قدرتها على التعبير.
7- استخدام الوصف وبعض الصور الخيالية.
8- الكتابة بطريقة ناقدة لتصبح ممتعة وذات فائدة.
9- إدخال العاطفة والحوار.
10- إظهار الرأي الشخصي فيها ما أمكن ذلك.

نموذج لليوميات

اليوم شـــعرت أن كل الفرح بكل العالم هو لي، ونســـائم الحب التي حولي والأجواء اللطيفـة والشـــعور الجميل، إنـه اليوم ذو الأجواء الربيعيـة وأنـا أرفع قبعـة التخرج للسماء، وأنظر إليها وهي تهوي بين يدي كأنها نجم سقط من الأعلى، حولي الأصدقاء أبناء جامعتي ودفعتي نتخرج معا، وحولي والديّ وأقربائي وباقي الأصـدقاء يهدونني الورود والهدايا والابتسامات، لم أكن أعلم أن فرحة التخرج بهذا الحجم.

نموذج للمذكرات

من كتاب حياة في الإدارة .غازي القصيبي

أود أن أتحدث عن تجربة إعلامية واحدة أثارت ردود فعل أدهشتني تماما.ظهرت مع لاري كنج في برنامجه الشـهير في " السـي. أن. أن. " اسـتغرقت المقابلة نصـف ساعة، أو أقل قليلا. بعدها وصل عدد هائل من الرسائل من الولايات المتحدة، أحسبه لا يقل كثيرا عن خمسـمائة رسـالة، وكلها، بدون اسـتثناء، تشـيد بالمقابلة. لم أقل شـيئا مذهلا أو خارقا أو جديدا، أو مثيرا. أعتقد أن السـر يكمن في الأسـلوب الذي اتبعته. قاطعت المذيع عندما بدأ يسميني"السيد السفير" وقلت : " لاري ! اسمي غازي !"

في المجتمع الأمريكي هناك هالة تحيط بلقب " السـفير" لا تكاد توجد في مكان آخر ، ومشـهد السـفير الذي يطلب من محدثه عدم اسـتخدام هذا اللقب كان شـيئا قرّب المتحدث إلى قلوب المشـاهدين والمشـاهدات. لابد أن نذكر أنه في المجتمع الأمريكي، على خلاف المجتمع البريطاني، يعتبر اسـتخدام الأسـماء الشـخصـية بادرة مودة وصـداقة. هنا درسٌ هام لكل إعلامي: أسـلوب الرسـالة لا يقل أهمية عن مضـمونها، وهذا الأسلوب يختلف من جمهور إلى جمهور ومن بلد إلى بلد.

تمرينات

تمرين 1: أصل بين العمودين باختيار الإجابة الصحيحة:

1. الكتابة بأسلوب القصص والسرد في اليوميات.	○ لتصبح ممتعة وذات فائدة .
2. تدوين الأحداث يوما بيوم.	○ باستخدام ضمير المتكلم أو ضمير الغائب
3. الكتابة بطريقة ناقدة في المذكرات واليوميات	○ باستخدام الخيال والصور
4. تظهر الكتابة الإبداعية في اليوميات	○ كتابة اليوميات.

تمرين 2: أضع كلمة صح أو خطأ:

1- الابتعاد عن تسجيل الجزئيات الصغيرة في حياة الكاتب عند كتابة المذكرات.
2- يمكن إظهار الرأي الشخصي عند كتابة المذكرات واليوميات.
3- قد يقوم شخص ما بكتابة يوميات الآخرين وخاصة الحكام والسلاطين.
4- يمكن لكاتب المذكرات التخلي عن الترتيب والتسلسل الزمني في الكتابة.
5- لا تقتصر كتابة المذكرات على الماضي القريب.
6- تُعد اليوميات سيرة ذاتية يومية.

تمرين 3: أكتب مذكراتي عن حدث مهم في حياتي.

نموذج تقييم المتدرب لمستوى أدائه

يعبأ من قبل المتدرب نفسه وذلك بعد الانتهاء من تمارين الوحدة					
بعد الانتهاء من التدرب على وحدة **الكتابة الإبداعية**، قيّم نفسك وقدراتك بواسطة إكمال هذا التقييم الذاتي بعد كل عنصر من العناصر المذكورة، وذلك بوضع علامة (✓) أمام مستوى الأداء الذي أتقنته، وفي حالة عدم قابلية المهمة للتطبيق ضع العلامة في الخانة الخاصة بذلك.					
م	العناصر	مستوى الأداء (هل أتقنت الأداء)			
		غير قابل للتطبيق	لا	جزئيا	كليا
1	مفهوم المقالة وأنواعها وخصائصها وكيفية كتابتها.				
2	الفرق بين كتابة اليوميات والمذكرات من حيث التعريف وخصائصهما .				
يجب أن تصل النتيجة لجميع المفردات (البنود) المذكورة إلى درجة الإتقان الكلي أو أنها غير قابلة للتطبيق، وفي حالة وجود مفردة في القائمة "لا" أو "جزئيا" فيجب إعادة التدرب على هذا النشاط مرة أخرى بمساعدة المدرب.					

نموذج تقييم المدرب لمستوى أداء المتدرب

يعبأ من قبل المدرب وذلك بعد الانتهاء من تمارين الوحدة	
اسم المتدرب :	التاريخ: .....
رقم المتدرب :	المحاولة : 1 2 3 4 العلامة : ....

كل بند أو مفردة يقيم بـ 10 نقاط

الحد الأدنى: ما يعادل 80% من مجموع النقاط. الحد الأعلى: ما يعادل 100% من مجموع النقاط.

م	بنود التقييم	النقاط (حسب رقم المحاولات)			
		1	2	3	4
1	مفهوم المقالة وأنواعها وخصائصها وكيفية كتابتها.				
2	الفرق بين كتابة اليوميات والمذكرات من حيث التعريف وخصائصهما.				
	المجموع				

ملحوظات:

.....

توقيع المدرب: .....